

شرح صحيح مسلم (513) " ما يستعاذ منه في الصلاة " ح (785-

885) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 4 5 1202

مصطفى العدوي

وعليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه

فمن دعى بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه باب ما يستعاذ منه في الصلاة في كتاب المساجد ومواضع الصلاة حدسني عمرو الناقد

وزهير بن حرب قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم - [00:00:22](#)

ولا حدثنا ابي عن صالح وهو صالح ابن كيسان عن ابن شهاب ومحمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان

عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيز في صلاته من فتنة الدجال - [00:00:42](#)

تعز في صلاته من فتنة الدجال قال وحدسنا نصر بن علي الجهضمي وهو ابن نمير وابو قريب وزهير ابن حرب جميعا الوكيع قال له

ابو قرية حدثنا وكيل حدثنا الاوزعي عن حسان بن عطية - [00:01:03](#)

عن محمد بن ابي عائشة عن ابي هريرة وعن يحيى ابن ابي كثير عن النبي سلمت عن ابي هريرة يعني له طريقان عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:23](#)

اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر

فتنة المسيح الدجال اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - [00:01:39](#)

ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال هنا الحديث بلفظ الامر بلفظ الامر هل ورد بلفظ الفعل عن رسول الله من

حديث ابي هريرة ايضا ام كل الطرق بلفظ الامر - [00:02:07](#)

ان احيانا وهذا يحدث خللا احيانا في الفقه ياتي الحديث بلفظ الفعل كان يتسلط على شقه الايمن صلى سنة الفجر حتى يأتيه المؤذن

وتأتي رواية اذا صلى احدكم ركعتا الفجر فليضطجع - [00:02:35](#)

فتختلف المسألة الاولى بلفظ الفعل والثانية بلفظ الامر الامر قد يقتضي وجوبا في بعض الاحيان اذا تشاهد احدكم فليستعذ بالله من

اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - [00:02:54](#)

ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال اه هنا دليل في الحديث دليل على عذاب القبر لان النبي يتعوذ بالله من

عذاب القبر فهذا دليل عليه نعوذ بالله منهم - [00:03:10](#)

حدثني ابو بكر ابن اسحاق اخبرني ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ابن الزبير ان عيشة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة - [00:03:35](#)

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم

والمغرم المأثم والمغرم الدين - [00:03:48](#)

قالت فقال له قائل ما اكثر ما تستعيز من المغرم يا رسول الله وقال ان الرجل اذا غنم يعني اذا استدان حدث فكذب ووعد فاخلف

حدث فكذب ووعد فاخلف بهذا القدر - [00:04:05](#)

ماشي نواصل لان في هنا مشكلة في السند سنة الاول من حديث ابي هريرة روى عن ابو سلمة ومحمد ابن عائشة ابن ابي عائشة ازا

تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع - 00:04:28

ارد من طريق محمد بن ابي عائشة ابو هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال - 00:04:42

هنا لفظ التشهد الاخر اي الناس دي تعوزات التشهد الاخير الرواية الاخرى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة يقول قال نبي الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار - 00:05:00

وفتنة المحيا والممات وشر المسيح الدجال فدي مشكلة هذه الرواية ليس فيها الامر بالتشهد آآ ليس فيها الامر بالاستعاذة وليس فيها ان ذلك بعد التشهد فالحديث محل بحث محل بحس حديس ابي هريرة محل بحث - 00:05:14

اللي هو بلفظ الامر ام بلفظ الفعل ينظر الرواة له عن ابي هريرة ومن ثم يحرر اللفظ الثابت. وعلى اية حال فقوله فليستعذ بالله من

اربعة بلفظ الامر. مصروف الامر المصروف عن الوجوب - 00:05:41

لان النبي عليه الصلاة والسلام لما علم ابن مسعود التشهد قال ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:00